

بحار الأنوار

[276] والكل متقاربة في المعنى، قال في القاموس: كعت عنه أكيع وأكاع كيعا: إذا هبته وجبت عنه، وقال: كنع عن الامر كمنع هرب وجبن، وقال: كتع كمنع: هرب (1) وفي النهاية: " الخناء ": الفحش في القول، والجهل مقابل العلم، أو السفاهة والسب. 4 - كا: عن العدة، عن البرقي، عن بعض أصحابنا رفعه عن أحدهما عليهما السلام قال: مر أمير المؤمنين عليه السلام بمجلس من قريش، فإذا هو بقوم بيض ثيابهم، صافية ألوانهم، كثير ضحكهم، يشيرون بأصابعهم إلى من يمر بهم، ثم مر بمجلس للاوس والخزرج، فإذا أقوام بليت منهم الابدان، ودقت منهم الرقاب، واصفرت منهم الالوان، وقد تواضعوا بالكلام. فتعجب علي عليه السلام من ذلك، ودخل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: بأبي أنت وأمي! إني مررت بمجلس لال فلان ثم وصفهم، ومررت بمجلس للاوس والخزرج فوصفهم، ثم قال: وجميع مؤمنون، فأخبرني يا رسول الله بصفة المؤمن. فنكس رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ثم رفع رأسه فقال: عشرون خصلة في المؤمن فإن لم يكن فيه لم يكمل إيمانه، إن من أخلاق المؤمنين يا علي: الحاضرون الصلاة والمسارعون إلى الزكاة (2) والمطعمون المساكين، الماسحون رأس اليتيم المطهرون أطمارهم، المتزرون على أوساطهم، الذين إن حدثوا لم يكذبوا، و إذا وعدوا لم يخلفوا، وإذا ائتمنوا لم يخونوا، وإذا تكلموا صدقوا، رهبان بالليل اسد بالنهار، صائمون النهار، قائمون الليل، لا يؤذون جارا، ولا يتأذى بهم جار الذين مشيهم على الارض هون، وخطاهم إلى بيوت الارامل وعلى إثر الجنائز جعلنا الله وإياكم من المتقين (3). لن: عن علي بن عيسى، عن علي بن محمد ماجيلويه، عن البرقي، عن أبيه

(1) القاموس ج 3 ص 80. (2) زاد في أمالي

الصدوق: والحاجون لبیت الله الحرام. والصائمون في شهر رمضان، وهو الصحيح. (3) الكافي ج 2 ص 232.